

## تاج العروس من جواهر القاموس

الْخَرْصُ : الْحَزْرُ وَالْحَدْسُ وَالتَّخْمِينُ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي مَعْنَاهُ وَقِيلَ  
هُوَ التَّطَنُّبُ فِيهِمَا لَا تَسْتَيْقِنُهُ يُقَالُ : خَرَصَ الْعَدَدَ يَخْرِصُهُ  
وَيَخْرِصُهُ خَرِصًا وَخَرِصًا إِذَا حَزَرَهُ وَمِنْهُ خَرْصُ النَّخْلِ وَالتَّمْرِ لِأَنَّ  
الْخَرْصَ إِنْ نَمَّ مَا هُوَ تَقْدِيرُ بَطْنٍ لَا إِحْاطَةَ . وَقِيلَ : الْأَسْمُ بِالْكَسْرِ  
وَالْمَصْدَرُ بِالْفَتْحِ يُقَالُ : كَمْ خَرِصُ أَرْضِكَ ؟ وَكَمْ خَرِصُ نَخْلِكَ ؟  
وَفَاعِلُ ذَلِكَ الْخَارِصُ وَالْجَمْعُ الْخُرَّاصُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى  
إِلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ الْخُرَّاصَ عَلَى نَخِيلِ خَيْبَرَ عِنْدَ إِدْرَاكِ  
تَمَرِهِ هَذَا فِي حَزْرُوتِهِ رُطَبَاءً كَذَا وَتَمْرًا كَذَا . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْخَرْصُ  
بِالْكَسْرِ الْحَزْرُ مِثْلُ عَلِمْتُ عَلِمًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا جَائِزٌ لِأَنَّ  
الْأَسْمَ يُوضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : الْخَرْصُ : الْكَذِبُ .  
وَالْخَرْصُ : كُلُّ قَوْلٍ بِالطَّنِّ وَالتَّخْمِينِ وَمِنْهُ أُخِذَ مَعْنَى الْكَذِبِ  
لِغَلَابَتِهِ فِي مِثْلِهِ هُوَ خَارِصٌ وَخَرَّاصٌ أَيُّ كَذَّابٌ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ  
تَعَالَى : قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ . نَقَلَهُ الزَّجَّاجُ وَالْفَرَّاءُ وَزَادَ الْأَخِيرُ :  
الَّذِينَ قَالُوا : مُحَمَّدٌ شَاعِرٌ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ خَرَصُوا بِمَا لَا عِلْمَ لَهُمْ لَهُمْ  
بِهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونِ الْخَرَّاصُونَ : الَّذِينَ إِنْ مَا  
يَتَطَنَّنُونَ الشَّيْءَ وَلَا يَحْقُّونَهُ فَيَعْمَلُونَ بِمَا لَا يَعْلَمُونَ . وَالْخَرْصُ  
: سَدُّ النَّهْرِ . وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ : الْخَرْصُ بِالضَّمِّ : الْغُصْنُ . وَالْخَرْصُ :  
الْقَنَازَةُ . وَالْخَرْصُ : السِّنَانُ نَفْسُهُ وَيُكْسَرُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ فِي مَعْنَى  
الْغُصْنِ وَرَوَى غَيْرُهُ بِالْفَتْحِ أَيُّضًا وَقَالَ : هُوَ كُلُّ قَضِيبٍ رَطْبٍ أَوْ  
يَابِسٍ كَالْخُوطِ . وَالْخَرْصُ بِالْكَسْرِ : الْجَمَلُ الشَّدِيدُ الضَّلِيلُ نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ . وَالْخَرْصُ : الرُّمَحُ اللَّطِيفُ الْقَصِيرُ يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبِ  
مَنْحُونٍ . وَالْخَرْصُ : الدُّبُّ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالْبَاءِ الْمُوحِدَةِ  
وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ وَغَيْرِهِ الدَّنُّ بِالذُّونِ وَهُوَ الصَّوَابُ وَلَعَلَّه  
مُعَرَّبٌ خَرَسَ بِالسَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ بِالْفَارِسِيَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السَّيْنِ ذَلِكَ  
وَلَكِنَّ الدُّبَّ أَيُّضًا يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ خَرَسَ فَتَأَمَّلْ . وَالْخَرْصُ  
الزَّبِيلُ وَهَذِهِ عَنْ الْمُطَرِّزِيِّ اللَّغَوِيِّ . وَالْخِرَاصَةُ بِالْكَسْرِ :  
الْإِصْلَاحُ يُقَالُ : خَرَصْتُ الْمَالَ خِرَاصَةً أَيُّ أَصْلَحْتُهُ نَقَلَهُ

الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَخَرِصَ الرَّجُلُ كَفَرِحَ : جَاعَ فِي قُرٍّ فَهُوَ  
 خَرِصٌ وَخَارِصٌ : جَائِعٌ مَقْرُورٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ لِلْبَيْدِ : .  
 فَأَمْدَحَ طَاوِيَاءَ خَرِصًا خَمِيصًا ... كَذَمَّ لِلِ السَّيْفِ حُودِثَ بِالصِّقَالِ وَلَا  
 يُقَالُ لِلْجُوعِ بِلَا بَرْدٍ خَرِصٌ وَيُقَالُ لِلْبَرْدِ بِلَا جُوعٍ خُصَرٌ .  
 وَالْخُرُصُ بِالضَّمِّ وَيُكْسَرُ : حَلَاقَةُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَظَ النَّسَاءَ وَحَثَّ هُنَّ عَلَى  
 الصَّدَقَةِ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلَاقِي الْخُرُصَ وَالْخَاتِمَ أَوْ حَلَاقَةَ الْقُرْطِ  
 وَقِيلَ : بَلَّ الْقُرْطُ بِحَبِيَّةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ مِنْ حُلِيِّ الْأُذُنِ أَوْ الْحَلَاقَةُ  
 الصَّغِيرَةُ مِنَ الْحُلِيِّ كَهَيْئَةِ الْقُرْطِ وَغَيْرِهَا وَهَذَا قَوْلُ شَمِيرٍ . ج  
 خِرْصَانٌ بِالْكَسْرِ وَبِالضَّمِّ قَالَ الشَّاعِرُ : .  
 عَلَايُهُنَّ لُغُسٌ مِنْ طِبَاءٍ تَبَالَةٍ ... مُذَبَذَبَةٌ الْخِرْصَانِ بَادٍ  
 نُحُورُهَا وَالْخِرْصُ بِالضَّمِّ وَبِالْكَسْرِ : جَرِيدُ النَّخْلِ وَالْجَمْعُ أَخْرَاصُ  
 وَخِرْصَانٌ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ : .  
 تَرَى قِصْدَ الْمُرَّانِ يُلَاقِي كَأَنَّهُ ... تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي  
 الشَّوَاطِئِ